

2018/03/15م

العناوين:

- شهداء في الغوطة ونزوح من حمورية بعد تقدم عصابات أسد... تزامناً مع دخول المساعدات إلى دوما.
- أجهزة الأمن اللبنانية تعتقل الشيخ أحمد الشمالي ممثل أهالي المعتقلين في لبنان لفترة وجيزة ثم تطلق سراحه.
- عصابات كيان يهود تواصل اعتقالها في الضفة... وتقصف غزة بعدد من القذائف والصواريخ.
- موسكو تتوعد برد مماثل على الإجراءات البريطانية في قضية تسمم الجاسوس الروسي.

التفاصيل:

حزب التحرير / استشهد أربعة مدنيين بينهم أطفال، و أصرب آخرون بجروح، الخميس، جزاء غارات جوية لطائرات الحقد الروسية على بلدة حزة في الغوطة الشرقية بريف دمشق. وأفاد ناشطون أن الطائرات الحربية الروسية قصفت صباح اليوم بالصواريخ وقنابل "النابالم" الحارق، بلدة حزة ما أدى إلى استشهاد 4 مدنيين بينهم أطفال، وإصابة آخرين بجروح. وأضاف ناشطون أن القصف تزامن مع قصف جوي مماثل للقنابل العنقودية و"النابالم" الحارق على مدن وبلدات سقبا، وحمورية، وجسرين، وكفربطنا، وزملكا ، ما تسبب بإصابة عدد من المدنيين بجروح، ودمار أصاب المنطقة المستهدفة. وأردف الناشطون أنه وقبل منتصف ظهر اليوم، شنت الطائرات الحربية الروسية عشرات الغارات الجوية، على ذات المدن والبلدات المذكورة. في سياق متصل ، أفادت مصادر محلية الخميس أن عصابات أسد تقدمت شرقي بلدة حمورية المحاصرة بالغوطة الشرقية، وأعطت الأهالي مهلة ساعة لإخلائها. وأوضحت المصادر أن عصابات أسد سيطرت على كامل الأحياء الشرقية في حمورية وأمهلت العائلات والمدنيين في الأجزاء المتبقية ساعة واحدة، لإخلاء الأقبية والملاجئ التي يتواجدون بها والتوجه إلى موقع لتجمع حافلات تقلهم إلى مدينة عدرا. وأضافت المصادر أن عدداً من العائلات بدأت بالخروج عبر المعبر المحدد من عصابات أسد، لافتين بالوقت ذاته أن جنث الضحايا المدنيين تنتشر في شوارع حمورية "وأعدادها كبيرة جداً". ونقلت قناة "روسيا اليوم" أن عصابات أسد فتحت معبراً جديداً لخروج المدنيين يمر من بلدة حمورية. من جانبه، قال "مرصد رامي عبد الرحمن" الموالي للنظام، إن ما يربو على ثلاثة آلاف مدني نزحوا من مدينة حمورية في الغوطة الشرقية إلى أراض خاضعة لسيطرة النظام مع تقدم قواته الخميس. وأصدر المدنيون نداءات استغاثة من مدينة حمورية، محذرين من مجازر وإبادة جماعية تهدد خمسة آلاف بقوا داخل المدينة. على النقيض من ذلك وفي إشارة تثير الكثير من الشكوك حول جيش الإسلام و اتفاقاته المشبوهة مع الروس وخذلانه لباقي مناطق الغوطة ، ذكر المجلس المحلي لمدينة دوما إن المساعدات الأممية بدأت بالدخول إلى المدينة المحاصرة في الغوطة الشرقية ؛ ولم يصف تفاصيل أوفى عبر حسابه الرسمي في تطبيق "تلغرام". سبق ذلك قول اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن قافلة مؤلفة من 25 شاحنة تنتظر عند معبر الوافدين للدخول إلى شمال الغوطة الشرقية، فيما أوضحت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي في الأمم المتحدة أن القافلة محملة بكميات من مادة الطحين ومواد أخرى وستتجه إلى دوما، حسب وكالة "رويترز". من جانبه استهدف نظام أسد قافلة المساعدات الأممية التي دخلت إلى مدينة دوما في الغوطة الشرقية ، الخميس، بعدة قذائف صاروخية. وقال ناشطون إن القذائف الصاروخية سقطت بمكان تفريغ حمولة السيارات الأممية بأقل من 50 متراً ما اضطرها لمغادرة المكان، والتوجه لنقطة أقل قصفاً.

سمارت - إدلب / جرح ثلاثة مدنيين الخميس، جراء قصف مدفعي على مدينة جسر الشغور غرب مدينة إدلب. وقال الدفاع المدني عبر وسائل إعلامه، إن ثلاثة مدنيين جرحوا بقصف مدفعي لعصابات أسد من مواقعها المحيطة على المدينة، ونقلهم إلى نقاط طبية قريبة. واستشهد وجرح ثمانية مدنيين بينهم امرأة الأربعةاء، بقصف مدفعي وجوي على مدينة جسر الشغور وقريتي حفسرجة وكفرسجنة.

عربي 21 / تناول إبراهيم كالتن، المتحدث باسم الرئاسة التركية، ملفات عدة في تصريحاته، الخميس، تناول فيها أهم التطورات الأخيرة المرتبطة بتركيا، لا سيما في الملف السوري. وكشف كالتن في تصريحاته لقناة "تي آر تي" الرسمية، عن أن "المخابرات التركية تعمل على إخراج مقاتلي جبهة النصرة من الغوطة". وحول اتفاق منبج مع أمريكا، أوضح المتحدث الرئاسي، أن تركيا ستقيم مع الولايات المتحدة "منطقة أمنة" حول مدينة منبج بشمال سوريا إذا وفقت واشنطن بوعودها. وقال المتحدث إن الاتفاق بين أنقرة وواشنطن بشأن منبج ملزم، وإن تغيير وزير الخارجية الأمريكي لن يحدث فارقا بالنسبة للاتفاق حتى، وإن تأخر. وأشار إلى أن وزير الخارجية الأمريكي الجديد، مايك بومبيو، غير مطلع على القضية بشكل جيد، وهذا سيؤخر خطة منبج من أسبوع إلى أسبوعين؛ وفق قوله. وعن العملية التركية في عفرين، قال المتحدث: لا نية لتسليم عفرين للحكومة السورية بعد استكمال العملية، وأضاف أنه من المتوقع أن تظهر القوات التركية مدينة عفرين السورية من المسلحين "في القريب العاجل".

حزب التحرير / ضمن الحملة العالمية التي ينظمها حزب التحرير نصرته للأسيرة جنات بيسالوفا القابعة في سجون طغاة روسيا قام وفد من حزب التحرير - إسكندنافيا، بإرسال وفد إلى السفارة الروسية في كوبنهاجن وسلموهم بيانا صحفيا حول اعتقال الأخت جنات مرفقة بصورتها وراء القضبان. كما سلم وفد من حزب التحرير في لبنان نسخة عن ذات البيان إلى السفارة الروسية في بيروت. في سياق متصل، سلمت لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير - ولاية باكستان، للقنصلية العامة الروسية في كراتشي بيانا صحفيا صادرا عن المكتب الإعلامي لحزب التحرير - روسيا، يدين القمع الروسي الهمجي للمسلمين. ودعا حزب التحرير - ولاية باكستان، المسلمين إلى رفع أصواتهم احتجاجاً على اضطهاد روسيا للمسلمين، كما دعاهم إلى محاسبة حكام باكستان على تحالفهم الخياني مع روسيا.

متابعات - لبنان / قامت الأجهزة الأمنية اللبنانية صباح الخميس باعتقال الشيخ أحمد الشمالي، عضو حزب التحرير وممثل أهالي المعتقلين الإسلاميين في كل لبنان، وذلك في طرابلس حيث كان الشيخ أحمد ساعياً من الصباح الباكر على رزقه يوصل طلاب مدرسة بياص يعناش عليه. وفي هذا الصدد، أكد حزب التحرير في لبنان، أن الشيخ أحمد من أبناء المسلمين الذين جعلوا همهم قضية أبناء المسلمين في هذا البلد، وتبنى مظلوميتهم، وبُح صوته وهو يجوب شوارع لبنان مع أهالي المعتقلين ليُسمع صوتهم للدولة، مطالباً برفع الظلم عن المسلمين وأبنائهم، وتساءل الحزب في بيان: بأي حق تقوم الدولة وأجهزتها باعتقاله من الشارع إلا إن يكون تعسفاً وجوراً، وخشية من صوت الحق الذي هو أثقل على مسامع الدولة وأجهزتها ممن يحرقون ويدمرون عند أقل مشكلة، وممن يظهرون على شاشات التلفزيون مدججين بالسلاح فلا يجدون من يجروء على الاقتراب من مربعاتهم؟! وختم البيان مؤكداً أن على الدولة ومن وراء هذا التوقيف العمل فوراً على إطلاق سراح أحمد الشمالي دون تأخير... ليعود أحمد إلى أهله ودعوته وقضية أبناء بلده صوتاً صادعاً بالحق في بلد تضيع فيه الحقوق في أدراج السياسيين ومن خلفهم، بل ليعود أكثر إدراكاً لحجم مأساة المظلومين والمعتقلين في سجون هذا البلد، رافعاً صوته في ملف لا يملك كل حر إلا أن يتبناه قضية عادلة محفة نصرته للمظلومين ودفعاً للظالمين. وفي وقت لاحق، ولدى تواصلنا مع الشيخ أحمد الشمالي، أكد أنه تم إطلاق سراحه منذ قليل من قبل فرع المخابرات. وأخبروه بأن هناك تشابهاً في الأسماء. وأضاف الشمالي: لا بد من التأكيد على أنني ماضٍ بإذن الله، فلقد عاهدت الله عزّ وجلّ على نصرته المظلوم وقول الحق في وجه الظالم ولن أترجع عن هذا الطريق حتى نرفع ظلم الظالمين عن أبنائنا في السجون. كما وأشكر كل من وقف معي في هذه الساعات القليلة، داعياً الله تعالى لكم دوام السلامة طالباً منهم الخروج من الطرقات.

قدس الإخبارية / اعتقلت قوات كيان يهود، فجر الخميس، 15 فلسطينياً إثر مدهامات في مناطق متفرقة من الضفة المحتلة. ففي نابلس شمال الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة فجراً، واعتقلت 6 فلسطينيين عقب مدهامة منازلهم إثر حملة دهم وتفتيش لعدد من المنازل في أحياء المدينة. كما اقتحمت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر اليوم بلدة عورتا جنوب شرق نابلس، في أعقاب وقوع انفجار غامض بمحيط معسكر حوارة

المجاور للبلدة، فيما شرعت بعمليات تمشيط على أطراف البلدة استمرت عدة ساعات، كما فرضت إجراءات مشددة على حاجر حوارة. واعتقلت قوات الاحتلال شبابين من بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، إضافة إلى شاب من الخليل جنوب الضفة المحتلة. وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شباب عقب مدهمة منازلهم ببلدة النبي صالح غرب رام الله. في سياق متصل، استهدفت قوات كيان يهود، صباح الخميس، عدة مواقع للفصائل الفلسطينية شرق مدينة غزة، وفي بلدة بيت حانون شمال القطاع. وذكرت مصادر محلية أن مدفعية يهود، استهدفت بخمس قذائف مدفعية، نقاط رصد، في منطقة الطاقة شرق مدينة غزة. كما استهدف قصف آخر موقعا للفصائل بثلاثة صواريخ، شرق بلدة بيت حانون شمال القطاع. كما قصف الاحتلال، نقطة رصد أخرى بمنطقة أبو صفية شرق جباليا بقذيفتي مدفعية. وكان الناطق باسم جيش كيان يهود، أعلن عن تفجير عبوات ناسفة أثناء مرور قوة للكيان قرب السياج الحدودي شمالي القطاع، دون وقوع إصابات، زاعماً أن القصف لمواقع الفصائل جاء في أعقاب ذلك.

روسيا اليوم / أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن موسكو قررت طرد دبلوماسيين بريطانيين ردا على إجراءات لندن ضد روسيا. وقال لافروف في تصريح لوكالة "ريا نوفوستي": "موسكو ستعلن قريباً عن طرد دبلوماسيين بريطانيين رداً على إجراءات لندن التي خرجت في ممارساتها عن المألوف. واعتبر لافروف أن ادعاءات بريطانيا ضد روسيا وقحة ولا تستند إلى أدلة، قائلاً: "ممثلنا في مجلس الأمن الدولي، حدد بالطبع موقفنا وردودنا بشكل دبلوماسي ولبق على الاتهامات الوقحة ضدنا، وغير المثبتة، والتي لا أساس لها من الصحة، دعونا لاعتماد آلية ينبغي التحقيق فيها على أساس اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية إلا أن المندوب البريطاني رفض هذا الاقتراح. ولفت الوزير الروسي إلى أن دوافع ونوايا لندن في قضية سكريبال غير نظيفة، قائلاً: "أعتقد أن الدوافع في أي حال كانت غير نظيفة، فلو كانت عكس ذلك لكانوا أخبرونا عن الدلائل ولقدّموا إجابات عن التساؤلات التي طرحناها، بما فيها تطبيق الإجراءات المنصوص عليها في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية الروسي عن استعداد موسكو للعمل مع وزير الخارجية الأمريكي الجديد مايك بومبيو، وأضاف: "هذا حقهم الطبيعي... نحن مستعدون للعمل مع الجميع."

وكالات / اعتقلت السلطات المغربية في جريدة شمال شرقي البلاد، الأربعاء، تسعة أشخاص إثر صدامات دارت بين قوات الأمن ومنتظاهرين تخللها سقوط جرحى، في حلقة جديدة من مسلسل الاحتجاجات المتواصلة منذ نهاية 2017 في المدينة المنجمية سابقاً. وتأتي هذه التطورات بعد يوم من تحذير السلطات للمتظاهرين من مغبة استمرار المظاهرات في المدينة التي بدأت قبل نحو أربعة أشهر احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها إن الاحتجاجات التي جرت خلافاً للقانون بعدما أصدرت السلطات المحلية الثلاثاء قراراً بحظر "جميع الأشكال الاحتجاجية غير المرخصة" أدت إلى بعض الإصابات في صفوف القوات الأمنية، بعضها بليغة، استدعت نقل المصابين إلى المستشفى الجامعي بمدينة وجدة. وأوضح البيان أن المتظاهرين قاموا أيضاً بإحراق خمس سيارات تابعة للقوات العمومية وإحراق مادية جسيمة بمجموعة من العربات والمعدات المستخدمة من قبل هذه القوات، مشيرة إلى أنه جرى توقيف تسعة أشخاص على خلفية هذه الأحداث، سوف يتم تقديمهم أمام العدالة. في المقابل، قال ناشط حقوقي - طلب عدم الكشف عن هويته - لوكالة "رويترز"، إنه على إثر قرار منع السلطات التظاهر بالمدينة خرجنا إلى الغابة المجاورة للاعتصام قرب آبار الفحم والمطالبة بديل اقتصادي لكننا فوجئنا بنحو خمسمئة من رجال الدرك يحاصروننا في الأول ثم ما فتئ أن انضمت إليهم تعزيزات أخرى ودعسوا شاباً وأصابوا امرأة إصابة بليغة. وأظهرت مقاطع فيديو نشرها ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي مواجهات عنيفة، حيث تظهر قوات الأمن وهي تطلق الغاز المسيل للدموع، في حين تشهد المدينة التي تعاني اقتصادياً منذ إغلاق مناجمها في تسعينيات القرن الماضي، اعتصاماً جديداً.